رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | مقاطع منوعة

# أ.د. علي الشبل | موقف أبو جهل من سجود النبي ﷺ عند الكعبة

علي عبدالعزيز الشبل

---

ان رآه استغنى هذه وما بعدها نزلت في من ابي جهل وش اسم ابي جهل؟ عجل ابو علي بيجاوب ها ما اسم ابي جهل اسمه مهو بكنيته ما له اسم - 00:00:00

انا اسأل واحد يا ربعي ها الواحد يا جماعة الله يحييكم في فزعة عمرو بن هشام يقولونه صحيح؟ وانتوا ايش تقول كلش عزاء وعمرو ابن هشام كان يكنى في الجاهلية بابي الحكم - 00:00:23

من كناه بابي جهل نبينا صلى الله عليه وسلم حكمه الا التعالي والغطرسة والكبر والتيه الذي كان سببا بينه وبين ان يؤمن ان رآه استغنى استغنى بما عنده من مال - 00:00:51

من ولد من جاه ومنزلة والحين الناس يشترون الجاه بالمال ولا لا يا اخواني الأموال علشان بيض الله وجهك ونعم اسهم ومدحت شوي هم يبذمونه وفي حديث ابي امامة الباهلي رضي الله عنه - 00:01:12

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما ذئباني جائعان ارسل في زريبة غنم بافسد لها من ايش من حب الجاه اذا هذا نداءان خطيران الجاه والفخفخة والذكر والمدح المال - 00:01:31

المال تقاتل فيه الناس ايهما اشد تبون حب الجاه ولا حب المال؟ ولما اللي يعرف يعطينا يمناه لا عدمناه واحد اثنين الحين لو سألت من غير ما اعين ما واذا قلت من ما يرفع الا واحد او اثنين - 00:01:51

ها انا ما سألت وشو ؟ كلها فتنة. ايهما اعظم؟ المال ليه الجواب خطأ ها حب الجاه اعظم لم؟ لانهم يشترون بالجاه يشترون بالمال جاها اذا حطوا هالمحافل والمهايطات وذبحوا هالقعدان - 00:02:08

ما هي بفلوس ذي فلوس ولا ببلاش يبنون فيها اموالا علشان ماذا؟ عشان المدح والجهل اذا يشترى الجاه بالمال ان رآه استغنى كان ابو جهل اذا تجدد له مال غير اثاثه ومراكبه وملابسه - 00:02:40

يظهر غناه وبطره بذلك تواضع والرجعة الى من؟ ان الى ربك الرجعى. اليه المآل ما هي الا حياة سكرتها ولذتها محدودة ثم القبر وتنسى لذتها كلكم يا اخواني جربوا من يذكر منكم لذات الدنيا الى الان - 00:03:01

الذي يبقى عالقا في قلبك وفي ذهنك هو مآسيها. وكدرها وشقاؤها ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى كلها في ابي جهل وهذا الاستفهام وش يسمى تكرر مرة بعد مرة يسمى بالاستفهام الانكاري - 00:03:24

المتضمن للتقريع والتكبيت والازدراء ارأيت الذي ينهى هذا ابو جهل. عبدا اذا صلى هذا محمد صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم قبل فرض الصلاة عليه كان يصلي صلاة مأثورة عن ابراهيم - 00:03:43

في اول النهار اخرى في اخره وكان يأتي عند الكعبة ويصلي ويرغم انفه وجبهته لله ساجدا قال ابو جهل يهايط على اهل مكة وعلى امثاله والله لان رأيت محمدا يعفر وجهه في التراب - 00:04:05

لاطأن برجلي هذا على رقبته ولا قد عسلنا اوغيظن وجهه في التراب هذا الطغيان فلما جاء النبي على عادته ناداه اهل مكة يلا يا ابا ابا الحكم هذا محمد جاء يسجد - 00:04:26

عند البيت فذهب نافشا ريشه اتجه الى النبي عليه الصلاة والسلام واهل مكة ينظرون وكان غالب مجلسهم في دار الندوة ولا يجلس فيه الا كبراؤهم واسيادهم وصناديدهم ائمة الكفر اقبل ابو جهل - 00:04:48

متبخترا في مشيته فلما دنا من النبي صلى الله عليه وسلم نقص على عقبيه رجع على عقبه بسرعة فزعا قلقا رفع يده هكذا يتقي بها

وقال قومه قالت قريش ما فعل ذلك - 00:05:07
سيدكم الا لامر جلل سماه بعد ذلك بان محمدا سحره رجع ابو جهل قالوا ما شأنك ابا الحكم قال والله ما اقبلت عليه وهممت ان اصنع به ما اخبرتكم الا وبيني وبينه اخدود. خندق - 00:05:29
ولأنارة وبيني وبينه اجنحة كادت ان تخفيف قال صلى الله عليه وسلم ولو دنى خطفته الملائكة فلم تبق منه عظوا ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى ارأيت اما علمت ان كان على الهدى وانت على ضلالة - 00:05:49
ارأيت ان كذب وتولى كذب بالله رسالة النبي عليه الصلاة والسلام بالدين وتولى معرضا ليش تولى شبر تعاظما بقومه ورهطه وجماعته ولهذا قال جل وعلا في الايات بعد سند ندعوا الزبانية لما قال - 00:06:14
فليدعو ناديه لان ابا جهل قال كما روى ابن جرير وغيره والله يا محمد لئن رفعت صوتي ونواديت لامتلأ هذا الوادي رجالا على خيل يعني ما عليها سرج. من سرعة اجابتهم لنداءه - 00:06:34
ورجال يعني ما عليهم من ثيابهم مجرد ما انانديهم وان تخيهم يا عزوة يا بني عمي الهادلي يتكرر يا اخواني بعز وتعازي على الباطل وعلى الهياط الفاظي مهوب على اقصد صدقة على مسكين - 00:06:51
والا على صلاة جماعة وحضور الجمع والخير ان ال فلان ومع ال فلان سبحان الله العظيم حتى يستمرئها الناس. ينشأ عليها الصغار ولا ينكرها الكبار سندعو فليدع ناديه لاملأن لك هذا الوادي - 00:07:14
خيلا جردا  من سرعة اجابتهم ما تهيأوا في لباسهم. ولا اسردوا خيولهم قال او امر بالتقوى. ما التقوى هو الدين والتوحيد التقوى والبر والايمان كلها بمعنى واحد هي التوحيد والاسلام - 00:07:38
ان دعا ناديه الذي يهدد بهم يتكاثر بهم سندعوا الزبانية جمع زبني من الزبن وهو الدفع بقوة وهي ملائكة العذاب سمهم يا ترى ملائكة العذاب  ما تعرف ها يا حماد - 00:07:57
لا ما في اريد. اجب على سؤالي اما التحويلات انا ما ابيها يجينا تحويلات الرياض وتحويلات الشوارع اللي اي نعم ها لأ الزبانية الزبانية كثيرون رئيسهم مالك ونادوا يا مالك ليقضي علينا ربك - 00:08:20
تحته تسعة عشر سبعطعش تسعة عشر كما في اية المدثر والسياق وفي اية المدثر في الرد على من الوليد ابني ابن عتبة والد خالد ابن الوليد وتحتهم ملائكة زبانية العذاب لا يعلمهم الا ربي - 00:08:40
وفيها الحديث يؤتى يوم القيامة بجهنم لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها يسحبونها ندعو الزبانية كلا لا تطعه يخسي ويعقب ما يطاع في بهرجته وهياطه - 00:08:58
وافتخاره وفشخرته واسجد اي لله واقترب وتقرب الى الله جل وعلا ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يسجد في هذه الاية وهي من عزائم السجود اربعة اربعة عشر موضعا في القرآن - 00:09:18
الموضع الخامس عشر في اه سجدتي سورة صهد وهي محل خلاف وفي الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسجدها - 00:09:35